رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

الدين وبناء الإنسانية والأوطان - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء - 00:00:02

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا مرشدا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد. الدين والوطن والانسانية معا بناء لا هدم. اي نعم - 00:00:27

بس مين الاساس في كل هذا؟ هو الدين. الدين هو الذي يبني الانسانية والدين هو الذي يبني الاوطان وكل مع بعضيهم يكملوا مراد الله سبحانه وتعالى في هذه الارض لكن الدين هو الاصل - 00:00:52

الدين والوطن والانسانية. الدين هو مبرمج الانسانية والدين هو باني الانسانية والدين هو عامر الاوطان اولا الاسلام مليء بنماذج عمارة الارض والاوطان ورخاء الانسانية. انا اقول الاسلام عامر مليء ده العنصر الاول. الاسلام مليء. بما يعمر الاوطان ويبني الانسانية - 00:01:11

خذ هذا المثال عند البخاري ومسلم من حديس انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان - 00:01:54

له به صدقة. الحديس مشهور وعلى السنة الناس. بس هو فين الحديث هو فين؟ في الكتب اما في ارض الواقع فلا. هو ده المطلوب ما من مسلم ركز من مسلم - 00:02:13

يغرس غرسا والغرس للشجر والزرع لما دون الشجر. اي حاجة غير شجر اسمه زرع. والغرس للشجر وتأمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يزكر هذا ويؤكده اكثر واكثر في حديس اخر عن انس يأمر الاسلام بالغرس - 00:02:34

حتى اخر لحزة من عمر الدنيا مع انه لن يوجد ناس يأكلوا من الغرس ولا اوطان تستفيد من الغرس ما احد يستفيد من الغرش فيقول صلى الله عليه وسلم ان قامت الساعة - 00:03:07

ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فان استطعت الا تقوم حتى يغرسها فليغرسها معقول لحد اللحزة دي ده الرسول بيقول ان قامت يعني قامت وخلاص تم فائدة الغرس ويعلي الوقت - 00:03:26

مسلا استبداد بالاوامر سماها زي ما تسميها لكن احنا عندنا في الاسلام حاجة تانية خالص اه ما جاش يقول لك رسول الاسلام شف بيقول لك القيامة قامت اغرس برضه بيسخركم لحد اخر لحظة. ممكن تتفهم كده - 00:03:52

ما هو ياما الناس بتفهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم بمفاهيم مقلوبة ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة ايش الفسيلة؟ النخلة الصغيرة النخلة تحديدا؟ ايوة. طب ما فسلة فيكس مسلا لأ - 00:04:10

كفور جزورين لأ فسيلة نخلة صغيرة مين اللي هياكل منها يا رسول الله؟ ما حدش. قولا واحدا. لان الرسول قال الساعة قامت. مين اللي هيستفيد بها؟ ما احد. اي وطن هيستفيد بالفسايل دي. تعال بقى لفلسفة تنفيز امر رسول الله - 00:04:36

انت مؤمن اهو والقيامة قامت وعاوز تنفز الحديس وفي ايدك فسيلة هتشغل عقلك مش هتغرسها ياما قامت اصلا انا ادور على حالي اشوف نفسي في مصيبة حصلت الايام هامت هاقعد اغرس وانا عارف خلاص ما حدش هياكل اصلا. ولا الوطن هيستفيد. انت بين امرين. انشغلت مخك - 00:05:01

هتعصي امر النبي عليه الصلاة والسلام طيب نفزت امر النبي وقمت غارس الفسيلة تؤجر الفسيلة ايه الفايدة فيها؟ ولا حاجة ولا

حاجة لا هتطلع لا هتطرح ولا الناس هتاكل ولا الوطن هيعمر بها هيعمر حتى ان عمر الوطن عمارة صورية - 00:05:30
ليه خلاص ما هو زلزلت الارض زلزالها. ودكت الجبال ونسفت فكان هباء من الفسيلة هتروح فين في كل ده؟ اغرسها. لما تغرسها اعمالا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم تؤجر - 00:05:55
طب مش هغرس يبقى تؤزر ولو اشتغلت مخك الله اعلم بقى هتخرج من الاسلام في اللحزة ديت ولا هتفضل فين ؟ ما هو انت طول ما بتحط ايات الله واحاديس رسول الله - 00:06:14
صلى الله عليه وسلم تحت منزار العقل وتقيمها. تقبل اللي تقبله ترفض اللي ترفضه يبقى قل على دينك السلام انت لسة مش على دين اصلا. طالما حطيت الادلة دي تحت الايه - 00:06:28
تحت العقل انما العقل يبحس في عظمتها في استنباط الاحكام منها. انما يقيمها لأ. مش احنا بتوع التقييم ولا احد يقيم النصوص ولا يوجد على وجه الارض من يقيم النصوص. انما نسعى في فهمها وتدبرها والاستنباط - 00:06:46
منها هو ده المطلوب. طب ليه الرسول عليه الصلاة والسلام قال الفسيلة؟ برضو السؤال بيطرح نفسه اشمعنى النخلة الصغيرة؟ طب ما خليها فيكس برضو وعمارة وازهار واكسجين وحاجات كتير برضو لأ لأ - 00:07:08
ان الفسيلة رمز الامن الغزائي لان احاديس النبي لا يمكن حديس يختل مع الاخر كله بيكمل بعضه الفسيلة رمز للامن الغزائي. امن غزائي؟ ايوة. عند مسلم وغيره يقول لعائشة رضي الله عنها. يا عائشة بيت ليس في - 00:07:25
تمر جياع اهله يا عائشة بيت ليس فيه تمر جياع اهله. يا عائشة بيت ليس فيه طمر. جياع اهله اوجاع اهله اتنين موجودين. الشاهد يبقى الرسول قال الفسيلة علشان الفسيلة دي رمز للامن الغزائي - 00:07:48
يعني ما عندناش قمح بس عندنا تمر الناس مش هتجوع. ومش هيموتوا من الجوع. يعيشوا كما عاش رسولهم شهرين. على التمر حاجة ابدا. حتى القمح الموجود تجد علماء التغزية مش مصنفينه لنا اصناف. الرد لها دور والقمح بتاع الدخان - 00:08:10
البيضة مش عارف ايه وده بيضر وده بينفع التمر كله نفع شبعة بيت ليس فيه تمر جياع اهله. الصحابة بقى اول ناس نفزوا النصوص دي. اول ناس ينفزوها ينفزوا حرفيا - 00:08:30
عمليا يزكر الالباني وغيره يقول اني عمرو بن دينار يقول دخلت مع عمرو بن العاص الوهط بستان كبير لعمرو بن العاص في الطائف فوجدت فيه الف الف خشبة اشترى كل خشبة بدرهم - 00:08:51
ايه الكلام ده ايه بقى الف والف ودرهم وبتاع؟ بستان لعمرو ابن العاص في الطائف فيه عنب العنب ده بيوصفه عمرو بن دينار بيقول فيه الف الف خشبة. الخشبة دي يعني سنادة - 00:09:21
لشجرة العنب بتقف عليها تنسيني اللي عليها وتطلع العنب بتاعها. سنادة للعنب لان العنب ده ما يطيحش على الارض الف الف يعني مليون عود عنب في بستان عمرو بن العاص في الطائف - 00:09:44
عمر يقول لاحد الصحابة له بستان مين راح يساعدنا؟ خزيمة ابن ثابت. خزيمة ابن ثابت اللي شهدته بشهادتين يقول له عمر ابن الخطاب كان اللي عنده بستان قال له اغرس ارضك يا خزيمة ازرع ارضك - 00:10:06
هجرة او قال انا شيخ كبير ساموت غدا يعني ايه؟ يعني قال له لا. واخز عمر خزيمة وزهب الى ارضه وكان اسمعه بنفسه رضوان الله عليهم اجمعين هؤلاء هم المنفزون لكلام رسولهم - 00:10:30
صلى الله عليه وسلم. الدين بيعمر الكون ويعمر الوطن بالزراعة والشبع والطعام ارجع للاحاديس الرسول يقول ما من مسلم الا يغرس غرسا يعني لو غير المسلم غرس غرسا يبقى غلطان لأ مش غلطان - 00:10:58
بس غار جو مش هيجيب له حسنات اما غرف المسلم هو اللي بيجيب الحسنات. ليه؟ ايه الفرق بين الغرسين؟ ما ده بيعمر وده بيعمر. والله بقى الرسول اللي قال كده - 00:11:19
ليه؟ لان غرس المسلم مبني على دين على اسلام تحط فوقه البناء يرتفع طب غرس غيره مش على دين. لان مين اللي بيدي الحسنات واللي بيكتب الثواب. رب العالمين. طب رب العالمين - 00:11:34

مين يدي لك ثواب ازاي وانت كافر به اصلا. مش لازم تؤمن به عشان تاخد ثوابه يبقى تؤمن به الاول. يبقى الغرس لازم يكون مسلم. فانت يا مسلم بقى ما تبقاش ايه عاطل باطل - 00:11:54

تغرس تعمر تعمر الكون وتنفز احاديث رسولك صلى الله عليه وسلم ثانيا تنقية الاوطان من صور الهدم ما احنا بنبني بقى فما ينفعش يبني وفيه عناصر بتهد ما ينفعش نبني وفيه هدم من الناحية التانية. مش هنبنيه. ما ينفعش نعمر وفيه فئة بتخرب ما ينفعش. لازم - 00:12:10

تنقى الاوطان من عناصر الخراب وما هي عناصر الخراب في نزر الناس اقول ما سمعتم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله تنقية الاوطان مما يخربها هل حصل هزا ايام الرسول؟ نعم - 00:12:47

نعم عاهدنا الله الا نتكلم الا بالدليل الموثق من كتاب الله وسنة رسول الله بالوطن الفتي والوطن الناشئ البادئ الطاهر النقي. المدينة المدينة المنورة ده الوطن الناشئ وبعد كده بقى وطن مكة سم بقت الدنيا بعد زلك. بس المهم الوطن الناشئ البادئ الفتي في المدينة - 00:13:14

مدينة طبعا لها حواشي واماكن مجاورة لها قباء بنو عمرو بن عوف بنو مسجد قباء وطلبوا من الرسول عليه الصلاة والسلام ييجي يصلي فيه. والرسول راح صلى فيه وباركه. صلوات الله وسلامه عليه - 00:13:43

بنوا عمهم حسدوهم فقالوا بيروح يصلي في مسجدهم احنا نعمل احنا راخرين مسجد ونجيبه يصلي فيه ماشي بس مسجد باني عمرو بن عوف مبنى على الاخلاص على التقوى. انتم كده ولا مش كده اصلا - 00:14:05

الرسوم ما يعرفش لا يعلم الغيب الا ازا علمه الله بنوه وجاؤوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله بنينا مسجدا لذي الحاجة والعلة والليل الشاتي المطيرة تعال صل لنا فيه. قال نحن على شغل وسفر. وهو بيتجهز لتبوك - 00:14:28

غزوة العسرة نحن على سبل وسفر. فازا رجعنا ان شاء الله نصلي لكم فيه وخرج الرسول للغزوة صلوا فيه الجمعة والسبت والحد. وجه النبي عليه الصلاة والسلام. كانوا هم صلوا بقى فعلا الايام دي. لما جه النبي من تبوك قولوا بقى يا رسول الله - 00:14:56

تعال بقى صل لنا في مسجدنا وهو بيلبس قميصه كده جاءه امر مسجدهم فقال رب العزة والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل - 00:15:13

ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا امدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا - 00:15:39

فبدل الرسول ما يروح يصلي بعت ايه ؟ بعض الصحابة يهدموا المسجد ويحرقوه هي دي الصلاة؟ ايوة. ليه يا رسول الله؟ طب ما تهدمه وخلاص. هنبنيه تاني احرقه حرقوا هدم ليه؟ اصل مش مسجد - 00:16:01

امال ايه؟ معقل. ليه بقى منهم واحد اسمه ابو عامر كم تنصر في الجاهلية والرسول عرض عليه الاسلام لما راح المدينة. ورفض الاسلام وابى وفر الى الشام وقابل هرك وهرقل وعده انه هينصره - 00:16:23

هينصره ويقف جنبه ويدي له جيش يروح يضرب به محمدا صلى الله عليه وسلم واللي معه. طب هيروحوا ازاي؟ يبقى لازم مكان يتقابلوا فيه قال لهم اعملوا ايه ؟ ابنوا المسجد - 00:16:47

عشان اقابلكم فيه. ما انا مش هروح بقى مسجد الرسول لان هو مش مؤمن بالرسول. ومش هروح مسجد قباء لانه انت جاي هنا ليه؟ ده كان بيلقب بابي عامر الفاسق - 00:17:04

هيروح عند دول بقى دول ستر وغطا على بعض هيروح عندهم هيقبلوه ويتكلموا بقى ويشوف هنعمل ايه. فما بقاش مسجد والقرآن وصفه خلاص يبقى اي مسجد فيه هذا الوصف يبقى ده منارة هدم - 00:17:14

بيهد الوطن بيهد الامة. مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين ارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. فيه الاوصاف دي بمسجد ذراع. مسجد لا يدعى فيه رب العالمين. هو درار ما هو تدخل المسجد لا تقول يا رب تقول يا فلان تسجد لفلان تسأل فلان تستغيس بفلان - 00:17:37

او فلانة يبقى كده مش مسجد الغرض من بنائه ليس عبادة الله. اما الغرض ايه؟ تعظيم الاسم اللي بني المسجد عليه حتى ينادى عليه من دون الله. فصار مش مسجد. فالرسول هدم المسجد. ده مسجد. لأه - 00:18:07

مش لغرض الصلاة انما لغرض الشرك وتدمير الاوطان ليه؟ هييجوا من برة هييجي من الشام ابو عامر الفاسق ده ويلتقي بمين؟ بدول الشاهد اي مسجد خد صفة محاربة الوطن محاربة الدين يهدم يهدم يخرب يخرب - 00:18:30

يدعى فيه غير الله يدعى فيه غير الله. نشوف السبب ايه وتزال الاسباب. ويبقى المسجد ان استطعنا والا ترك فيه اصلا ولا حاجة اليه اعزر لان الهدم يا اخوانا الهدم ده مش مش الحيطان الهدم للدين والقيم والاخلاق - 00:18:55

مبادئ. طب ايه رأيكم بقى في عون خطير جدا سميه بالعنصر الارهابي سميه بالعنصر الهدام سميه زي ما تسميه بالشواز ايه رأيكم في الشواز؟ يبنوا وطن بعد عشرة خمستاشر سنة يبقى فيه وطن يبقى فيه انسان - 00:19:18

سانية هتيجي منين ؟ وانتم شفتم بينزل من دبر الرجال اجيال؟ هل بيطلع من دبر الرجال اجيال او من دبر النساء حتى. ما هو دي شزوز برضه اللي بيجامع زوجته في دبرها شاذ. هل رأيتم بيجي من - 00:19:44

دبر الرجال او من دبر النساء. ناس اوطان انسانية طبعا لأ. يبقى بيعملوا ايه بقى؟ نطلع احنا وينزلوا هم بالوطن. ليه؟ ما هم شواذ. عد كده عشرة خمستاشر سنة. راجل بيتعامل مع راجل بينام مع راجل. بينام مع مراته بالخير - 00:20:04

بيجامعها في الدبر عشرة خمستاشر فين الزرية؟ الجماعة الكبار ماتوا ماتوا ماتوا عمالين يموتوا احنا عاوزين بديل الام هتروح فين؟ الامة تخلص لان ما فيش ما فيش وارد وفيه منصرف الى القبور. فيه ناس بتموت وما فيش - 00:20:24

مش حدا طالعة من الارحام لان ما فيش تعامل مع الارحام. تعامل مع الدبر. خلاص تموت الامة. تموت الانسانية تخرب الاوطان. هل فكرنا زي ما الرسول هدم مسجد الضرار. نهدم الشواز - 00:20:43

هل فكرنا في هدمهم؟ هل صدرت قرارات بهدم الشواز بقتل الشواز معقول! ايوة. عن ابن عباس رضي الله عنهما قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به - 00:21:03

ليه يا رسول الله؟ عشان عشان الوطن ينضف عشان الوطن يعلى عشان الوطن ينبني عشان تبقى فيه زرية. لو لقيتوا الفاعل والمفعول بيعمله عمل قومي اقتلوا الاتنين هو ده بقى زي ما هدم المسجد - 00:21:26

يقتل الشواز بنص حديس رسول الله. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن لدينا وعن من له حق علينا. من ارادنا وبلادنا ودیننا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. ومن اراد - 00:21:43

ودیننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:22:03